ان القضاء والقدر غلبني وان الهوى بوثائق الشهوة
اسرني فكن انت النصير حتى تنصرني وتنصر بي
واغنني بفضلك حتى استغني بك عن طلبي انت الذي
اشرقت الانوار في قلوب اوليائك حتى عرفوك
ووحدوك وانت الذي ازلت الاغيار من قلوب
احبابك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجوا الى غيرك انت
المؤنس لهم حيث اوحشتهم العوالم وانت الذي
هديتهم حتى استبانت لهم المعالم ماذا وجد
من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب
من رضي دونك بدلا ولقد خسر من بغى عنك متحولا
الهي كيف يرجى سواك وانت ما قطعت

الاحسان وكيف يطلب من غيرك وانت ما بدلت
عادة الامتنان يا من ذاق احباؤه حلاوة موانسه
فقاموا بين يديه متملقين ويا من البس
اولياءه ملابس هيبته فقاموا بعزته مستعزين
انت الذاكر من قبل الذاكرين وانت المبادئ
بالاحسان من قبل توجه العابدين وانت الجواد
بالعطاء من قبل طلب الطالبين وانت الوهاب
ثم انت لما وهبتنا من المستقرضين الهي اطلبني
برحمتك حتى اصل اليك واجذبني بمنك حتى اقبل
عليك الهي ان رجائي لا ينقطع عنك ولو عصيتك
كما ان خوفي لا يزيلني وان اطعتك الهي قد دفعتني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)